

تفسير سورة يونس (17) تفسير الآيات 53-73 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاسمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان الطف الحديث كتاب الله -

[00:00:08](#)

والله تبارك وتعالى يقول قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق فمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهد الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون - [00:00:31](#)

في الدرس الفائت بعض التصريفات البلاغية في قوله عز وجل في هذه الاية الكريمة وهي الخامسة والثلاثون من سورة يونس اوجه هذه التصاريف البلاغية كقول كالتعدية كتعدية هدى الى ما بعدها - [00:00:52](#)

تارة بالى وتارة باللام لان كليهما موضوع للانتهاء. انتهاء الغاية الى كذا والى لكذا معي فهذا تلوين تلوين في العبارة والاسلوب والاسلوب المنزل على حبيب الله ورسوله النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

وكما قال كذلك امن لا يهدي بمعنى من لا يهدي امن لا يهدي لان يهدي ويهدي ويهدي ويهدي في قراءة السبعية يهدي معناها واحد يعني اما لا يهدي. امن لا يهدي الا ان يهدي. الا ان يهدي ثم يقول فما لكم كيف تحكمون. هذه الوان - [00:02:03](#)

وانا اشرت في الدرس الفائت الا انها لا شك من الوان الاعجاز الالهي بهذا القرآن العظيم لما تضمنته هذه الجمل من هذه التراكيب البلاغية مع التصريف مع التصريف ومع ذلك انها نزلت على النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

يتلوها على الناس من يوم ان انزلت الى يوم لحق بالرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه لم يتغير فيها حرف عن حرف الى تقديم ولا تأخير ولا تحريف على اقم وجه واتقه - [00:03:03](#)

عندما تسمعها الان عندما تقرأها في المصحف او تسمعها من قارئ كانك تسمعها من محمد صلى الله عليه وسلم وكانك تسمع وكانك تسمعها من جبريل حين يلقيها الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:22](#)

وكانها كسبان حين يسمعها من فاطر السماوات والارض وان كان هذا بلا تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف ولانه هو الذي يعلم ذلك قل لا اله الا الله ولا رب سواه وهو من المعجزات - [00:03:39](#)

الامر بالمعروف عند الامم وفي التواريخ الثابتة انه لن تستقر شريعة نبي بعضها ما كانت كانت تغير وتبدل وهو حي بين اظهره موسى عليه السلام كما ذكرت كثيرا في اخر - [00:03:55](#)

آخر فصل من التوراة اللي بيد المعهود الملاعين الان في اخر اللي هو كاتبي. ويدعون ان موسى كتبها بيده في اخر صف يتكلم لهم ويقول اجمعوا الي اسباطكم وعرفائكم لانطق لهم بكذا - [00:04:14](#)

لاني اعلم ان رقابكم الصلبة وانكم ستغيرون من بعد موتي او كما قال تغيرون من بعد موتي وقد كان ماذا وهو حي رأى منهم الاعاجيب الايات يبينها الله والمعجزات الكبرى على على يديه امامهم - [00:04:30](#)

عندما يثلج البحر له بضرب العصا وعندما يخرجون من هذه المعجزة الكبرى المادية الملموسة المحسوسة البحر ينفرج في رجتين كانه جدران وخرسانة مسلحة باقوى انواع الحديد هما ماء تصفي دماء وصفي دماء - [00:04:51](#)

ومعروف من طبيعة الماء انه لطيف سياج يعني ما يمكن ابدأ يصبر لوحده في الهواء في حال من الاحوال ولو كان في كوب وانكسر الكوب في الحال يتصرف يمينه سيء من طبيعة السيولة. تعريف العلماء للماء بانه جوهر جوهرة - [00:05:12](#)

السيالة مثل ما يقولوا على الهواء جوهرة نظيفة شفافة في الهواء شفافة فهذا الماء سيجد جدار كانه من الخرسانة المسلحة بهذا الجدار وهذا الجدار والارض اللي كان فوقها امتار يعني - [00:05:29](#)

كيلوهات من الماء مرتفع ومع ذلك عندما ينزلون فيها كأنها طريق اسفلت خرزان من عهدنا هذا اللي ما كان موجود في العود السابقة لا تجد واضرب له طريقا في البحر ببسا. لا تخاف دركا ولا تخشى. ويقول كل فضربك قالت فانفلق كل فرق كالطود - [00:05:46](#)

عزيم كأنه جبل مقطوع من الجانبين لا يتحرك الماء ولا هواء ولا موج حتى يخرج وساكنت سكن سكن لما ضربه سكن الماء تماما ما في تحرك ولا ذرة. ولما اراد يخرج - [00:06:06](#)

من البحر قال له يا موسى واترك البحر رهوا خلي البحر الساكن لا تحرك شيء لا تضرب عصاك البحر مرة ثانية هذي العصا المباركة هذي اللي بها الفحم والفلك. فكان كل فرس عظيم لو ضربته مرة ثانية بيشوف ايش يسوي. اترك البحر رهوا - [00:06:22](#)

يعني ساكن عشان ينزلوا حتى ينطبق عليهم البحر تماما لانك لو لو انفك البحر الان نجا وهم فوق وبعدين يمكن يدعوا لي ان لهم فرعون هو اللي يسك فكه. خلك اذكر حتى ينزلوا جميعا ويتتم عددهم في البحر وبعدين يطبقوا عليهم جميعا. ما نخلي ولا واحدة - [00:06:41](#)

وبعدين نخلي جثة فرعون بكأنها حوت حي عشان يشوفوها الناس اني الهكم اللي يقول انا ربكم الان الرحمة على الرائحين هذه ايات وبمجرد ما خرجوا من البحر ورأوا قوما يعكفون على اصنام الله قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما له ما اجر - [00:07:00](#)

وعيسى بعد اربع سنوات او خمسة يجي اليهودي شاول ويخرب عليهم دين المسيح عليه السلام يهودي متعصب مجرم سفاك سفاح قاتل مستشارون ومع ذلك مجرد بمجرد ما فكر في حيلة اليهودية بانه يدعي انه صار مسيحيا مع المسيحيين ومسلم مع المسلمين - [00:07:22](#)

كنت ذاهبا الى دمشق فلاح لي نور من السماء وسمعت صوتا في النور يقول شاول شاول لماذا قلت من انت يا سيد؟ قال انا الرب يسوع لاول مرة في التضليل لاول مرة في تاريخ في تاريخ الدين الاسلام في عهده عليه السلام - [00:07:47](#)

انا الرب يسوع قوم وكرس في مجامع المسيحية باني انا المسيح ابن الله ولما دخل كلهم رفضوه الا برنابا رحمه الله لان كم وكم وكم يصف المسلمين اغرار هم علماء - [00:08:09](#)

وعباد صالحون لكن مع كل عالم او كل عابد يصلح لان يكون قائدا ولا ان يكون مديرا ولا ان يكون مدبرا. هو عليم يفتي ويتكلم بالعلم لكن السياسة والسوسة الناس - [00:08:27](#)

فيأتي برنامج العبد الصالح هذا احد الحواريين ويقول لهم لا تطردوه لا تطردوه اسوي لا تطردوه وانظروا ان عمل شيء يعني يفسد تماما رددناه طب ما هو قال المسيح ابن الله وانتم وقتلوا كلكم بس يظهر انه ما كان هالخبر - [00:08:46](#)

يعني ما سمع اني انا المسيح ابن الله لان برنابا بعد ما من ان هذا ضال فاجر مضل الف انجيل المشهور انجيل برنابر وقال فيه في اوله ان الله العظيم العجيب قد افتقدنا هذه الايام برحمة واسعة بنبيه يسوع جاء الشيطان فضل كثيرين بدعوى الدين والوطن - [00:09:09](#)

ومنهم شاول اللي هو بيقول عليه سماه في اولس الذي انكروا كل انكروا الختان الذي امر به الرب انكروا الختان الذي امر به الرب واباحوا كل لحم نجس. فاتين بتعليم شديد الكفر هذا فاول. في اول كلمة كلمة فيه - [00:09:33](#)

اتينا بتعليم شديد الكفر. مدعين ان المسيح ابن الله وطردوهم من مجامع لكن كما قيل لكل ساقطة في الحيلة يبقى لو جاك واحد اضل ما انا قلت الف مرة. ما رأيت افسد مذهباً من دين الشيعوية - [00:09:54](#)

ولا ارضى مذهباً مني ولا اعكس للفترة منه. ولا انجس ولا اخبث منه. واول مادة فيه لا اله والكون مدة لا اله والكون مدى. ومع ذلك صار ملايين البشر يتبعونه وملايين البشر يقاتلون عنه - [00:10:14](#)

وهما يساوي ما يساوي الليل بعد طاهر. رشة حمار او خنزير لان البعد اظهر منها البعير اظهر منه ومع ذلك شف كيف ضل للناس لكن نبينا محمد اربعمية ثلاثة وعشرين سنة مهاجر - [00:10:36](#)

وقبلها تلتاشر حداشر سنة او عشر سنين في في المدينة. آ لا ده هو جاب لها جاب لها تلتاشر سنة في مكة مبعوث تلتاشر حطها مع مع ثلاثة وعشرين يصير مية ستة وتلاتين الف واربعمية وستة وتلاتين سنة وقبلها كم؟ وقبلها سنوات طويلة - [00:11:00](#)

يعني جلس في مكة ثلاثة عشر عاما وقبلها اربعين سنة عايش بينهم قبل ان يبعث رسولا. ومع ذلك نقرا الوحي الذي انزل عليه اليوم كأننا نسمعه من محمد ونقرا القرآن اليوم كأننا سمعنا من جبريل على محمد او من الله عز وجل - [00:11:22](#)

لا تغيير ولا تحريف ولا تضبيع. يحفظه في اهل اندونيسيا اللي ما يعرفون اللغة العربية واهلي ماليزيا وجنوب شرق اسيا وشرق اسيا وغرب وفي اوربا وامريكا وكل هالبلاد لا تكاد تخلو الان مدينة او قرية - [00:11:44](#)

ممن يؤمن بهذا الدين ايماننا اقليميا مع مع ان ناس كثير انحرفوا طبعاً. لكن المهم الاصل ثابت يجيب الله لنا هذا القرآن العظيم ويتعهد بحفظه. انا نحن الذكرى وانا له لحافظون. ويتعهد بحفظ شريعة - [00:12:01](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. الدين الذي يبعث الله له رجال رجال مع انه في عهدهم ما كانوا يكتبون الاحاديث لانه نهى عن كتابة احاديثه في اول الامر. مخافة ان تختلط بالقرآن - [00:12:20](#)

فلما خطب في في يوم حجة الوداع خطبة بليغة وكان رجل من اليمن يقال له ابو شاة لما سمع الخطبة اتعظ بها وعظا عظيما فقال النبي زود ان يكتبوا لي هذه الخطبة يا نبي الله. فقال اكتبوا لابي جهة كان اذن من النبي لاول مرة بجواز كتابة الاحاديث - [00:12:36](#)

ثم صار بعض الصحابة يكتب الى ان تكاثرت الامة وتباينت افكار الناس ومذاهبهم دخل فيها بعض الضلال من اليهود والنصارى والذين اشركوا لا يريدون الاسلام هدمه هدمه ثم دخل بعض الباطنية اللي دسوا فاخفى اخرجوا اهل الاهواء اخرجوا اهل الاهواء - [00:12:55](#)

ومع ذلك يسر الله عبادا صالحين. كل اصحاب محمد لا تنسى من فضل الله علينا نحن اهل السنة والجماعة اننا نحب جميع اصحاب الاحباب ولا يخطر على بالنا ان يوصف احد منهم بانه نادي للمستوى - [00:13:19](#)

فكلهم عندنا ولو كان الواحد منهم سنه اربع سنين او خمس سنين في منزلة عالية ارحمها ثم جاء من بعدهم جيل التابعين فيه ائمة اشاوس حفاظ مسلمين ثم بعد التابعين اتباع التابعين ثم جاء بعدهم - [00:13:40](#)

ويخلق الله البخاري اللي يقول انا احفظ مئة الف حديث صحيح واحفظ مائتي الف حديث غير صحيح ما اختبره اهل العراق واجلسوا حوله عشرة رجال عندما قدم عليهم واعطوا كل واحد عشرة احاديث مقلوبة الاسانيد مع المتون ولما - [00:13:58](#)

وجلس فوق الشيخ لابس عمامته جالس. فقال لي اول واحد قال لي يا شيخ ابقرنا عليك. حدثنا فلان حدثنا فلان قال ما اعرف الحديث هذا وجاب الحديث الثاني والثالث كل ما يجبره حديث مقلوب يقول لا اعرفه - [00:14:25](#)

انا ما اعرف الحديث اللي انت بتقوله ده ما هو هو حافظ ميتين الف حدس غير صحيح فلما وصل هذا العشرة اللي تحت الثاني الثالث الرابع حديث طبعاً العوام اللي قاعدين قالوا الشيخ ما يفهم يعني - [00:14:42](#)

كلشي قلنا اعرف ما اعرف هذا ما عنده علم ابد. يحسبون ان العالم الجيد هو اللي يفتي كل شيء يحسبون عالم الجيد اللي ما يقول لا يحسبون العام الجاي اللي يقول لا ادري - [00:15:00](#)

ان العالم الجيد هو هو اللي يقول لا ادري. العالم الجئت هو اللي يقول لا ادري اذا كان لا يدري لان من افتي بغير علم اضل واصل من افتي بغير علم اضل واصل - [00:15:13](#)

ظل واصل ظل واصل. ومالك قلت لك يسأل عن اربعين مسألة. فيقول في الست وتلاتين لا ادري في اربعة. يعني خد اربعة من اربعين اربعة من اربعين. وطبعاً لو في اختبار من اختبارات اليوم كان يصير ما له في اي مرتبة بعده - [00:15:27](#)

يعني مردود لا دور ثاني ولا ثالث ولا عاشر لان ما جاب الا اربع مسائل من اربع مسائل وكل ما قل يفتتح في عين اهل العلم ويحفظ

البخاري هذه وبعدين يقول اهانة - 00:15:45

على الترفيه على الترتيب المئة الباء المغلوطة بترسيم الرجال العشر لاول واحد. حديثك الاول سند وكذا ومتن وكذا وحديثك الثاني ويرد العشرة. ثم ينتقل للثاني والثالث والعاشر. ما اخطأ في حديث واحد - 00:15:59

فشهد له عمة الحضور من اهل العلم بانه امام الامة بالمسلمين وقد قلت كثيرا انه كان شهد له تلقى عليه البخاري اكثر من تسعين الف نفس اللي درسوا من شيوخ تلاميذ البخاري اكثر من تسعين الفا - 00:16:19

طبعاً منهم الحفاظ الائمة المتقنين المرتفعين كالفراجلي وغيره ومنهم اللي مشوا الحال ما كل شيوخ البخاري مع كل تلاميذ البخاري يصيروا يعني ائمة تسعين الف لو طلع منهم عشرة متقني - 00:16:42

ويوصون الله لنا سنة النبي بهؤلاء الحفاظ المثقلين الذين وضعوا لعلم الاحاديث موازين ما اقول موازين ذهب ولا مات ولا جواهر ثمينة فوق الجواهر الثمينة والذهب والماس والفضة لا يخس شعرة - 00:16:59

في علم الرجال اتقاناً وطفقاً وميزاناً ومسلم في مقدمة صحيحة يبين ان ان عن عائشة اول اول حديث رواه انزلوا الناس منازلهم يعني عرفوا كل واحد بقدره اللي تعرفونه منه عند اهل العلم - 00:17:20

ويروي احاديث ويقسمها لثلاث طبقات قل لي الحديث عندنا ثلاث طبقات اولاً درجة الحفاظ المتقنين الضابطين اللي كذا اللي كذا مثل فلان وفلان وفلان وفلان من الائمة ثم ينتقل الى الطبقة الثانية هو يقول هي دونه في الحفظ والاتقان - 00:17:39

يدون هؤلاء الطبقة الاولى في الحفظ والاتقان. لكن اسم الحفظ والضبط يشمل لكنهم اقل درجة من السابقين. الا ان اسم العلم والحفظ يشملهم. كفلان ويعدد اسماء ولكن وانا في كتابي هذا يعني في صحيح مسلم ان اذا اردت - 00:17:59

لا ابدأ في سياق الا اذا كان من الطبقة الاولى فاذا لم اجد الحديث عند الطبقة الاولى يعني العالية في انتقل للطبقة الثانية. فاذا لم اجد لا انتقل الى الطبقة الثانية - 00:18:21

يعني ما اروي الحجر خلاص هذا ما يصلح للرأي للرواية هذا البخاري ومسلم ويجي ابو داود قريب منهم والنسائي والترمذي وابن ماجة والامام مالك واحمد ابن حنبل في اي مسجد - 00:18:35

موازين ما هو قد يختلفون في الرجل واحد يقول ثقة وواحد يقول من الصدوق واحد يقول مقبول وواحد يقول طبعاً كل واحد انما يحكم بقدر ما يعرف وطبعاً بعض العلماء يقول الجرح مقدم على التعديل - 00:18:49

اني لوقي عالميزان من موازينه. لاني لو عدلوا شخصاً قد يجعلونه على طبيعة الاسلام لان المسلمين كلهم عدول في الاصل الا محدوداً في قذف او مجلوداً او معروفاً بشبهة هذا غير - 00:19:08

لكن الانسان السليم اللي ما اخذ عليه انحراف انحراف هذا اسمه سدر يشمل لكن بس معه كل من اسمه ستر يشمل كل الواقع يشبهه كذلك لان قد يكون الرجل من العباد الصالحين ولا يقبلونه في ذرة من رواية حديث - 00:19:28

شفت انا الكلام لان شاول لما جا البرنامج اللي قبله ثم تبين ليبرناب انه من شر خلق الله على ان في الانجيل من اجله واحنا في دي في شرعنا عبد الله بن سبأ جاي من صنعاً - 00:19:46

ابن السوداء كان يسمى وابن سبأ. بعض الناس يحكمهم اتنين. بعض الناس يحكي بابن سبأ غير ابن السوداء. ابوه ابن السوداء وهو ابن سبأ بعض المؤلفين في الكتب حق حق المقالات مقالات الاسلاميين. يحسب ان ابني سبق اللي هو - 00:20:02

وجنز المدينة وبدأ يدس لقلب شريعة محمد كما جلب المسيحية الشاوية قلب المسيحية قلب الاسلام كما جلب شوي للمسيحيين وين هو عن هذا الدين؟ اللي اختاره الله لعباده وارسل به اكمل رسله وافضل خلقه واحب عباد الله - 00:20:18

اي لله محمد صلى الله عليه وسلم ثم يبعثه بالدين الكامل الشافي الوافي الذي يقضي للانسانية كلها ابيضهم واحمرهم واسودهم وعربهم احسن القضايا. واتم الحلول اذا وفق الله القائمين بالامر لها - 00:20:39

الامور من اصولها ومشوا على قواعد الشرع فيها. كما قال وهو يخطب اني تركت فيكم ما ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله فمن استمسك بهذا الكتاب الكريم لن يزل - 00:21:01

يجرب بنا واعتصموا بحبل الله جميعا يعني بهذا النفاق ولا تفرقوا ولا تفرقوا سيدنا لما جه المدينة بدأ يصيد في صيد بعض الضالين ما هو بضلل من الصحابة حاشا وحتى من التابعين لانه جاء في عهد عثمان - [00:21:18](#)

ما كان يصل للمدينة ولا يقدر يقرب منها في عهد عمر لاني اشتهر في الشرق والغرب ان عمر من من الملهمين المحدثين يعني كان يجلس في المجلس مرة كما جاء في الصحيح يجلس فيمر رجل - [00:21:38](#)

يقول عبيد يقول لعمر انا لئن صدق ظني ان هذا الرجل كان كاهن في الجاهلية وهو قاعد وهو مر عليه رجل من ضمن الناس بعد ما شافه قال له ان صدق ظني في معنى كلامه لراه البخاري وغيره هذا الرجل كان يتكهن لقومه في الجاهلية - [00:21:56](#)

فقال له انت كنت فاتيك ان قال يا امير المؤمنين ما رأيت احدا قوبل بشر مثلي. زعلان الراجل وراه عمر يقول له كده ماذا جاءتك به جنيتك واخذ عمر يلحها للتقال اني كنت عند طلب من اطلامييه وذكر حتى ذكر انه سمع صوتا يقول يا كذا يا كذا يا كذا - [00:22:16](#)

الامر صريح بكذا بنبي كذا وكذا على محمد عليه الصلاة والسلام وصدق ظن عمر وصدقه الله في منازل كثيرة كم كان يقتري على حبيب الله مثل ما اقترح آيات الحجاب؟ الحجاب حجابا نساء النبي وانزل الله لك الحجاب - [00:22:40](#)

ومثلي قال يدخل عليك ذر والفاجر يقول النبي ايه؟ يقول عمر للنبي. يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت نساء الامهات بالحجاب فينزل الله وقل يعني بكل ازواجك وبناتك عليهن من جلابييهن. وقولوا اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من الله حجاب - [00:22:59](#)

هذا عمر فلم يستطع ولم يخطر على بال يهودي انه يجي يفتسد في المدينة في عهد عمر عثمان حبيب رحيم طيب القلب طيب القلب السميع بس ما عنده اللي عند عمر - [00:23:16](#)

ما عنده اللي عنده عمر فلما فاغتنم هذا الرجل الفاجر ده اليهودي. وحاول يقول لبعض الاغرار انتم ليش صدقوني النبي محمد ما يرجع في الدنيا هو عيسى هو ولا عيسى ارض - [00:23:31](#)

طبعاً هو يكفر بعيسى اليهود كلهم يكفرون بعيسى. قالوا قالوا على عيسى انه ولد زنا كفؤهم وقولهم على على مريم وبهتاناً عظيماً فلما يعني ذكر ابن سبأ لهم قال القرآن يقول ان محمد يرجع في الدنيا - [00:23:52](#)

قالوا لوين الاغرار اللي عنده؟ قال في قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد الدار الآخرة ما هو في الدنيا فهو قال لهم يعني في الدنيا وحرف الكلمة عن مواضعه - [00:24:20](#)

وصدقوا بعض الاغرار. لكن خاف من تنبغ الصحابة والعارفين فهرب الى قلت لك الى اقصى بلاد العراق يعني بين العراق العربي والعجمي. ونزل عند رجل يقابل حكيم ابن ابن جبلة او ابن حكيم العبدى - [00:24:38](#)

وكان من قطاع الطريق ونزل عنده وبدأ يذيع ويشيع ضد الاسلام ضد ابا بكر وعمر. وعثمان يقول انا قرأت في التوراة كذاب ان كانت الثورات اللي هي بيد اليهود الان فهو كذاب لانها ما هو فيها. اتحداه ويتحدى كل اللي وراءه - [00:25:00](#)

وان قلت وراه ما نعرفها اني قرأت في التوراة ان لكل نبي وصيا وان علي هو وصي النبي محمد يعني ما هو قادر يقول ابو بكر ظالم جائر ولا عمر ما يقدر يقول ابو بكر ظالم جائر ولا عمر جاء ظالم جائر ولا عثمان يغزوه المسلمين لكن قال انا قرئت في التوراة ان لكل نبي - [00:25:18](#)

وان علي وصي النبي محمد هذا بالنسبة لهالحاد في امور كثيرة وسمع عبدالله بن عامر بن قريظة وهو من اهل ابن قرايب عثمان وكان امير على هاتيك البلاد. والرجل وجاء له - [00:25:42](#)

من انت هل هو رجل من اهل الكتاب امن بما نبيه ثم امن بمحمد الاخبار اللي تجيني عنك؟ قال كلهم يكذبون علينا ما اقول الكلام اللي بيقولوا لك عليه ما اقول - [00:25:59](#)

نفى فذهب الى الشام معاوية من اولياء عثمان فهرب الى مصر في قرية نائية بعيدة عن عن الجنود وعن رجال الاسلام واخذ ينشر مذهبه حتى اجتمع له في السر جماعة من - [00:26:11](#)

اهل مصر وجماعة من اهل يكتائبهم سرا في العراق اللي كان يعرفهم في العراق وحاصروا مدينة النبي فهو في الحج وقتلوا عثمان بن عفان وبعد ما قتل عثمان اتجهوا كلهم الى العراق - [00:26:28](#)

وكلهم يبسعى الى العراق وسمعت عائشة وهي في مكة ولعلها تأتيه هي مع ابو طلحة ان ترده لتأخذ حق عثمان منهم وسمع علي رضي الله عنه وكان بويج بامارة المسلمين واتجه الى المسجد وكانت سبقتة عائشة وكانت سبقه هؤلاء المجرمين - [00:26:43](#) ولم يلتقوا الا في البحر ولما تلاقى عثمان مع عائشة تواصلوا بالخير يا ام المؤمنين انا اللي مسؤول عن دم عثمان يا امل يا امي انا مسؤول عن دم عثمان - [00:27:06](#)

انا انا امير المؤمنين عثمان انا اللي مسؤول عنه وانا اللي اخذ بحقه وانت تبيعي مكرمة محشم وجاب لها وصفات من كبار من كبير من نساء المسلمين هناك ليكونوا ليصطحبوها عائلة - [00:27:21](#) بالليلة اللي بيبي يصبحون يسافرون عائشة وينتهي المشاكل دبر في عدو الله عبدالله ابتسامه التدبير السيئة وش يعمل؟ خلى رجال من اتباعه الشريرين يروحون قرب مخيم عيشة ويرمونها يرمون على مخيم عائشة - [00:27:37](#) ورجال يرمون على مخيم علي اللي عندي علي يحسبون اني مخيم عائشة غدر. غدر بالعهد هو اللي يرمي. واللي عند عائشة يحسبون ان علي غدر وهو اللي يرمي كانت الحرب على هذا الحال على هذا الحال. ولكن هناك ما اكتشفوا هذه الخديعة. وكان ما كان - [00:27:55](#)

وبعد ما راجعت عائشة رضي الله عنها والذين معها ورجع وقتل الزبير في وادي السباع قتل الزبير غدر ابنه عمرو ابن جرمود وقتله ولم استقر الحال في الكوفة فكر في اعلان الوهية علي مثل ما قلت مرة اني فكر في الوهية الحاكم واعلان عبادته - [00:28:20](#) اللي هم الباطنيين العبيديين. اليهود اللي امهم مجوسي وخلى صفين من تسع عشر شخص يقفون على باب مسجد الكوفة وعندي قال لهم اذا مر عليكم علي صفيه اذا مر عليكم علي - [00:28:43](#) قولوا بغني بأغنية كانكوا تغنون انت هو انت هو فاذا قال من هو قولوا انت الله رب السماوات والارض فلما مر عليهم علي وقالوا انت هو؟ قال له قالوا انت الله - [00:29:04](#)

شاب شعره وامر من حوله ولا سيما عبده عبده قال له اجمع اجمع خل هؤلاء لا يهرب منهم احد فمسكوه ثم امر بحفرتين قدام باب المسجد وجمعوا حطباً جداً ونارا فلما النار امر برميهم احياء فيها - [00:29:21](#) فكان كل ما يرموا رجل يقول الان ايقنت انك الله لانه لا يعذبه بالنار الا الله ويقول فلما رأيت الامر امرا منكرا اجلت ناري ودعوت قنبلة ويقول احد الشعراء اللي ترمي كان حاضر. لترمي بها الحوادث حيث شاءت. اذا لم ترمي بي في الحفرتين يعني في احد الحفرتين. ولما انتهى الحال - [00:29:47](#) قيل لعلي ان عبد الله ابن سبأ هذا اليهودي اللي عمل ابنه مسلم هو وراء هذه البلايا فقال هاتوه نرديه في النار. وكان ابن عباس قريب مني. هذا العبد الصالح - [00:30:11](#)

هذا الرجل الصالح هذا الرجل الصالح احد الائمة في العلم والفقه لكن في السياسة لا احد الائمة في العلم والفقه. فقال لي علي لا تفعل لا ترمي عبد الله بسبب في النار - [00:30:25](#) لان هذا الرجل متظاهر بالدين وما يعرفون ونخاف ان اهل الشام يشمتون بنا. ويقول علي بدأ يقتل الصالحين من جماعة. يحسبه انه صالح لا اليهودي ده. يحسبه انه صالح. تحسبه انه - [00:30:40](#)

لكن عليك بدل ما تقتلوه ان فيه بعيد عن في البلاد. فنفاه الى سباط المدائن المدائن على ساحل الخليج من جهة الشرق فلما نفينا سباط المدائن الى سباط المدائن بعدها بمدة قتل علي. قتل عبدالرحمن يلجم المراد الخارجي. لما قتله - [00:30:53](#) يروي عامر ابن سلاحي الشيعي احد ائمة التابعين قال الخبر لما جاء الخبر لعبدالله ابن سبأ ان عليا قتل قال والله ما قتل علي ولا ذاق له ولا ذاق طعم الموت. ولكن الذي قتل شيطان تمثل بصورة علي فقتله عبدالرحمن ابن مرجم. اما - [00:31:16](#) فقد صعد الى السماء يمشي في السحاب. البرق صوته والرعد صوته. وبعدين هذه العقيدة انتشرت في بعض بلاد ولا يزالون يعتقدون فيها الى اليوم وبعض البلاد الاسلامية التي ما جاء هذا البلاء لكنها حكمت بحكم العباديين اليهود اذا - [00:31:36](#) العهد لا تجري والشيخ عبدالحى الدين عبدالحميد وهو يقدر احد ائمة الكبار في عصرنا. لما كتب مقدمة كتاب مقالات الاسلاميين

واختلاف المصلين لابي الحسن سيد الاشعري وكتب مقدمة كتاب الفقه من عبدالبقاء البغدادي ذكر قال والى الان لا يزال اطفال

القاهرة - [00:31:56](#)

اذا سمعوا صوت الرعد قالوا يا بركة علي زود هذا من معاصرنا اللي كاتب هذا الكلام في كتابه ما سمعته لكن هذا المعاصر لنا كتب

هذا الكلام في مقدمة كتاب مقال لابي الحدث الاشعري ذكر هذا الكلام انه على على خروج - [00:32:18](#)

كلام مش الشعبي على على على هاليهودي ده عبد الله ابن سبأ وقولوا هذا الكلام لا يزالون يعتقدوا يقولوا يا بركة علي زوج يحسبون

ان علي ماشي في السحاب وهو الرعد ده من عنده وصوت له البرد من عنده - [00:32:38](#)

البرق صوته والرعد صوته الله لامتنا دينها ولا يزال لله الحمد والمنة تعد في المسلمين امة كثيرة اهل عقيدة صحيحة وسلوك صحيح

وخلق مرتفع لا يوجد له نظير ولا قريب النظر في جميع الارض من مشارقها ومعارفها - [00:32:53](#)

لا يوجد اتباع اي دين سماوي او ارضي او نظام ديني او ثمري يقرب من رجل مسلم يتمسك بشريعة الاسلام. خلقا ودينا وسلوكا

وصدقا وعفافا وطهرا ونزاهة وبراءة وحلما وحفظا على الناس - [00:33:17](#)

ليتعطش لدماء احد وحتى لو صار تحت يده كافر لا لا لا يتقرب الى الله بالاحسان اليه وقلت كثيرا هناك فرق بين الاحسان والمحبة

اللي هو الموالاة اللي يقول فيها الرب لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون يعني يحبون. من من يحبون لا - [00:33:41](#)

الخير لمن عاد اعد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او اخوانهم لا تجد مسلما قلبه ينفتح لكافر. اذا انفتح القلب المسلم للكافر معناه القلب

ده خربان ولا يوجد طبيب مادي في العالم يعالجه - [00:34:08](#)

انما يعاديه التوبة الى الله والاناوبة من الخطيئة والبكاء عليها والرجوع الى الله وتطهير القلب من من انفتاحه محبتك ولو كان ابوك ولا

اخوك قل ان كان ابؤكم وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة - [00:34:27](#)

تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله الوحي نور او من كان فمن

كان ميتا او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:34:51](#)

كذلك ديون للكافرين ما كانوا يعملون للمشركين كذلك المسرفين ما كانوا يعملون فهذا من الاعجاز سلوكنا هذا من الاحداث من الف

واربعمية سنة واكثر لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خلعتهم - [00:35:14](#)

يعني بعد عيسى ابن مريم ما يدري فتأتي ريحة لينة تميز كل من في قلبه نبأ الان في تفسير الكلمات بعد هذا التمهيد والتقدمة

التي زرت بها حول هذه الالهالات الكريمة - [00:35:39](#)

في قوله عز وجل قل هل من شركائكم وطبعا الشركاء اشكال والوان المعبودين من دون الله المعبودين بعض الملائكة عبدوا بعض

قبائل العرب كانوا يعبدون الملائكة وكانوا يقولوا الملائكة بنات الله - [00:35:55](#)

لما قل لهم طب اذا كانوا الملائكة بنات الله من امهاتهم؟ يقولوا شريفات الجن. ان ربنا تزوج من شريفات الجن عقيدة جاهلية عند

الجاهلية في العرب الجزيرة هذي الانتخابات منها محمد عليه الصلاة والسلام. اللي خرج منها - [00:36:16](#)

يقولوا تزوج شريفات الجن وجاء بالملائكة. يعني الملائكة ابوهم الله وامهم جنات تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا قالوا اتخذ الله

ولدا. ويقول عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم. ستكتب شهادة - [00:36:30](#)

ثم يسألون هو يقول فتفتهم اهم اشد خلقا من اهم اشد خلقا مما انا خلقهم في بل عجبت؟ لا في اية اخرى فلسفتهم اي ربك البنات

ولهم البنون. ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون؟ الا انه من افكهم يعني من كذبهم. ليقولون ولد الله - [00:36:51](#)

وانهم لكاذبون. اصف البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون ناس عبدوا الملك واجعلوهم شركاء واصناف في نظري

والملائكة رئيسهم جبريل اناس عبدوا الانبياء والمرسلين وناس عبدوا ناسا صالحين. شافوهم عباد صالحين في الاستقامة عبدوه.

الاول تبركوا به بشوية دعوه ادعوا لنا اعملوا لنا سووا لنا. ثم بدأوا يدعونهم - [00:37:11](#)

بدال ما يقول لي اسأل لي ربك وادع لي ربك يقول انت اعمل لي انت شو ما تضيع ويعافي مبتلانا بالزرع وحب لمرته ويسوي لي

ويسوي لي بهذه المسائل قل هل من شركاء؟ وكمان من الشركاء حجارة - [00:37:42](#)

مثل الاصامل كان يتخذها قوم ابراهيم وميس عصام اللي كانت في مكة وفي حول المدينة ايثاف ونائلة وهبل واللات ومناث السادسة الاخرى والعزى اصنام مبعثرة في جزيرة العرب في مكة وغير مكة والطائف والمشل في امور كان في مواقع كثيرة - [00:37:59](#)

وقلت لك بعضهم يجيب التمر مثل عمر احيانا يجيب التمرة ويعملها صنم وبعدين يبدأ راعع لها ويسجد لها ويطلع لها وبذل لها وانجحك عنها يعني كلهم شركاء وبعض الناس وخصوصا في عصرنا - [00:38:17](#)

اما يعبدون من تولى عليهم ويسمعون له في معصية الله وحرب دين الله والقيام ضد شريعة الله وبعض الناس يعبد بلده وبعض الناس يعبد ولده يعني لو قالوا ولد وعصى الله - [00:38:36](#)

ما يهمهم بالحيل لان حبه ولده في قلبه اكثر من حب من حبه لله حب الحب وولده في قلبه يقدمها لحب الله وحبهها له في قلبه اشرب من حب الله. وحي زوجته في قلبه - [00:38:57](#)

اتذبح بهذا ما هو مسلم هذا اضاع الاسلام هذه السمّة الشريك انا قلت لك واحد يقول لنبي محمد ما شاء الله وشئت يا محمد قال اجعلتني لله ندا؟ جعلتني شريك لله قل ما شاء الله - [00:39:14](#)

او ثم شئت وقال لما سمع عمر يحلف ابيه قال يا ما هذا يا عمر لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي وفي بعض الالفاظ بالطواغيت. من كان حالفا في الله بل يحلف به. يعني انت اذا حلفت بالنبي جعلت - [00:39:31](#)

هل يرضى عاقل مسلم ان يجعل نبيه صنمان اللي يحلف بالنفس انا اغيب لاني اعرف ان كثير من الامة الاسلامية يحلفون بالله كأسر الدين عندهم وطبيعة عندهم لو ناس انا قلت مرة الحرمة حلفت بالنبي. فحلفت بالنبي انها ما عادت تحلف بالنبي - [00:39:50](#)

يعني صرف طبيعة جبلة وهو شرك بالله النبي يقول من حلف بغير الله فقد كفر من حلف بغير الله فقد اشرك. اخذ اسرع. هذا من الشركاء اللي يقول الرب كل هل من شركائكم؟ كل هؤلاء شركاء. وبعض الناس - [00:40:13](#)

الشجر بعض الناس كانوا الجاهلية يعبدون شجرة يقال ذاك انواع سيوف هناك حديث وان كان لا يصح انهم قالوا لرسول الله اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انواع يصح - [00:40:30](#)

حاشا اصحاب محمد حاشا اصحاب محمد ان ان يفكر احد منهم في الشرك بالله وهم انما خرجوا لحماية جناب التوحيد وصيانة جناب التوحيد ويقاثلون من اجل التوحيد يقاثلون من اجل لا اله الا الله. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:47](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فمن فمّن قالها عصم مني دمه وماله الا بحقه او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:09](#)

كل هؤلاء الشركاء حجارة شركاء اشجار شركاء اشجار شركاء الابناء قد يكونوا شركاء اللي كنقول ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم كل هدول جعلوها اخطأ ان حبتوها كحب الله - [00:41:25](#)

او قدم توحى بالله انتم كفار خرجوا من الملة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن تربونها احب من الله ورسوله وفاة ربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. يعني معناه ان من فعل ذلك فاسق خارج من دين الله - [00:41:42](#)

في آيات كثيرة في كتاب الله تحدث هذا المعنى لكن هذا لا يمنع اني اذا بليت بمشرك قريب او او جنيب قريب او جنيب او نازل او يمين او يسار او صار تحت ملكي تحت يدي اني اظلمه - [00:42:08](#)

بل علي ان احسن اليك ان الله امر بالاحسان في كل شيء. وقلت اكثر من مرة ان النبي محمد يوصي بالاثريوم بدر حتى صار واحد منهم يقول والله من تغطية النبي لهم بي بالاسير الكافر جه يقاتلهم في بدر ما وقع الطرفة في يد احد منه الا - [00:42:27](#)

على نفسي بك. يعني لو وقع بتمرة في يد واحد ولا خبزة يعطيها لي قبل ما هو احتجها وهو كافر وربنا يبين ان هذا العمل من ابر البر ربنا يبين ان هذا العمل الاحسان للكافر من ابار البر - [00:42:47](#)

يقول يقول ويطعمون الطعام على حبه مسكينا على الابرار على الابرار. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافور. اين يا عباد الله

يفجرونها تفجير يوفون بالناس ويخافون يوما كان سره مستطير ويطعمون الطعام على حبه مسكينا - 00:43:03

ويتيمًا واسيرا كافر انما نطعمكم لوجه الله خلانا ود الكفار يسمعون هذا الكلام. عليهم لعنة الله في الدنيا والاخرة. خلوهم يسمعون انه لا لا دين ولا مذهب ولا منهج اعز للانسانية ولا اكمل ولا اطهر ولا اوفى ولا ابر ولا - 00:43:22

من شريعة النبي محمد وطبعا احنا محنا قادرين نوزعها على الناس كلهم على قدر العزائم. ولكن بقدر ما يطاغ. على الانسان ان يبلغ شريعة الله على قدر مطاعمه. العجز ان يبلغ - 00:43:45

يكن في نفسي. فليكن سلوكه دليلا على الدعوة الى الله. انا قلت لك ان اهل اندونيسيا اللي مئآت الملايين الان ما دخلهم جندي واحد بسلاح عشان يدعوهم الى الله. ولا راح لهم جيش يقاتلهم. اللي عمالين يشيعوه في الشرق الغرب ان دين دين غاب عليهم اللعنة هم الذين معهم. والذين يتبعون كلامهم - 00:44:01

في اندونيسيا ما جاء لهم داعية حتى اللي رايحين دعاو الاسلام ما دعوهم بالسنتهم ما هم علماء. ما يقول قال الله وقال الرسول قل ابدا وانما الشريعة لاهل دين الاسلام. ويحسبوا بعض لما يشوفوا الناس المسلمين فيهم بعض الانحراف يحسبون الاسلام فيه انحراف - 00:44:23

يحسبون الاسلام في حراء. ولكن الاسلام هذا كتاب الله هذا هو الاسلام اقرأ كتاب الله واقرا البخاري ومسلم ابو داوود وان تجد الدين الحق والمنهج الصادق والشرع الصحيح هذا في كتاب الله. لما ربنا يقول للنبي محمد قل يعني لهؤلاء المشركين هل من شركتنا او ثابت - 00:44:51

سواء كانوا ملك او انبياء او دون ذلك هل منهم من يهدي الى الحق وانا قلت لك ان كلمة هذا في الدرس اللي فات قد تتعدى للاول بنفسها ولثاني او بالله - 00:45:12

مثل هنا قل هل من شراكك من يهدي يعني يهدي الطريق او يهدوا الضال او يهدي الضال اللي ما عرف الحق يهدينا الحق فعدها بيلا. قل الله يهدي للحق بالله. والمعنى واحد قاف - 00:45:27

لجئنا كلمة هدى لها في اللغة العربية معان كثيرة خمسة ولا ستة ولا عشرة كلمة هدى طبعا لو واحد يقول له اهدا شوية اهدى شوية يعني لا اهدأ شوي المادة دي مادة حدا - 00:45:46

لما قلت لواحد وانت اهدى شوية من الهدوء والهدوء والمادة دي لكنها معناها ان انا اقصد ولا اللي في قوله تبارك وتعالى قد من هجركم من يهدي الى الحق - 00:46:09

انما كلمة يهدي وهدي تستعمل بمعنيين بمعنى البيان وبمعنى الحمل على الطريق الرشيد السديد. يعني انا شفتهم قدامي ناس مسافرين غرباء ما يعرفون الطريق غرباء ما يعرفون الطريق فقلت لهم وانتم روحوا قالوا نروح للطريق الفلاني وادينا به. اللي هنا قصدنا. نقول لهم الطريق هذا اللي قدامكم اسلكوا هذا الفجر هو اللي - 00:46:28

اليه هذا فج معتدل لا تروحوا من هذا الطريق لانه هذا الطريق منحرف كثير التعاريج كثير الحفر والجفر كثير الثعابين كثير الوحوش والحشرات لا تروحوا فيه وش سميت انا؟ هديتهم - 00:47:06

لكن هذا ثوم يعني ذلتهم اسمها البيان والدلالة اللي يقول الرب فيها كما قلت لابي الدرس واما ثمود فهديناهم يعني ما جعلناهم راشدين؟ لا هذا يوم بينا لهم اسمها هداية البيان - 00:47:24

بداية البيان هداية البيان هذه الله تبارك وتعالى بينها لكل المكلفين ولا يدخل احد النار الا بعد ان يسمع بيان الله الا بعد ان يجيئه البيان بالبيان الالهي الا ان يجئه البيان البيان مبذول للكفار وللمسلمين - 00:47:46

البيان هداية البيان يهدأ الطريق والنبي محمد رواه البخاري في الصحيح روى البخاري في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال لما اقسام عن جهة الخبر انا سنة عشر سنين يوم وقاعد في المدينة - 00:48:13

عند ام عند ام سليم وكان قاعد في الاكل جاه الخبر انه ان في السمع من ابي بكر او من عابر بن فهيد لما اقبل النبي طالع من مكة ومشى مسافة مهاجر الى المدينة - 00:48:34

النبي راكب ناقته وابو بكر راكب ناجى خلف النبي محمد وكان النبي كما قلت كثيرا يمشي يتلو كتاب الله ما كأنه هارب من الكفار ولا خايف من المشركين في غاية الامن والامان والطمأنينة - [00:48:53](#)

وابو بكر حائل بس طول ما هو راكب راسه يمين وراسه شمال وقدامه ورا خايف على النبي محمد ان يجيء احد من يمينه او من يساره. ويشوف اعداء الله اللي يحاربون - [00:49:16](#)

خايف على النبي ما هو خايف على نفسي اليه والنبي مرة يقول لي اسأله فيقول يا نبي الله اتاك اتخاف؟ ان يكون الاعداد فانظر يمين. انظر يسار. انظر انظر اخاف عليك يا نبي الله - [00:49:29](#)

اخاف عليك يا نبيل. ولما نزلوا الغار وده الكفار وصلوا على باب الغار وصابوا على باب الغار انزعج ابو بكر لانه يقول يا رسول الله لو ان احدهم نظر اسفل قدميه لرآنا - [00:49:47](#)

قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا ولما جا يرتب للنبي في الغار ما نام بدأ يحط رجله لعل يكون فيها شيء يقرص ولا كذا يخاف على النبي خليه يا عمي بيان في ابو بكر - [00:50:02](#)

حتى ما هذا هو انا هو يقول انس بن مالك في رواية البخاري اقبل النبي عليه الصلاة والسلام وهو مرجف ابا بكر كلمة مرجف بعض الناس يحسب انه راكبين الاثنين على زمن واحد - [00:50:23](#)

والنبي راكب قدامه ابو بكر راكب خلفه لان هذا يسبق كلمة استشمل كلمة مرزب فلان مرزب فلان يعني مركبه على الدابة اللي هو راكبها من وراه ولكن هذا غير مراد هنا - [00:50:40](#)

بل المراد ان ابو بكر يأتي تبعا متابع وراء النبي محمد على حوض قوله تبارك وتعالى ملائكة مردفين المرجفين يعني واحد يجي ورا واحد. على مدبة وحدة مرجفين. انما يجي ملك بعد شوية يجي ملك وراه بعد شوية يجي ملك وراه - [00:50:55](#)

يقول اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وهو مردف ابا بكر يقول في البخاري في البخاري رواية انس وكان ابو بكر شابا يعرف وكان ابو بكر كان النبي اوى النبي مردف ابا بكر - [00:51:15](#)

وكان النبي وكان ابو بكر شاب يعرف. وابو بكر وابو بكر وابو بكر شاب يعرف والنبي شيخ لا يعرف هذا لفظ البخاري ايش معنى هذا يعرف ابو بكر كان كثير الاسباب في التجارة - [00:51:35](#)

يتجلد في مشارق الجزيرة العربية ومغاربها ويعرف ان انساب العرب ما لا يعرفه احد في جزيرة العرب يعرف انساب القبيل ولى ابوه امه الالباء والامهات والعالي والنازل والمرتفع واللي عليه دوام واللي ما عليه ضيم واللي عليه كذا كان اعرف - [00:51:57](#)

حتى كان النبي لما يجي حسان يهجر قريشا يخليه يروح ل بكر يعلمه انساب القبائل عشان لما يهجوهم يقول كلام لا يشمل النبي محمد قل كلام في اهجاء الكفار لا يشمل. لا يدخل فيه رسول الله - [00:52:15](#)

ابو بكر ابو بكر اللي يعلم اللي يعلم حسان ابن ثابت عشان يطوفوا في الشارع يقول انس وابو بكر شاب يعرف والنبي شيخ لا يعرف. وش معنى هذا اصلي ابو بكر - [00:52:37](#)

هو اقل من النبي بشيء قليل يعني مولود بعد ميلاد النبي بستتين ومات بعده بستتين وكلهم على ثلاثة وستين سنة. مثل عمر على ثلاثة وستين. وعلي على ثلاثة وستين. ما في الا لزيد عثمان اربعة وثمانين او حوله - [00:52:53](#)

والبخاري على حوالي ثلاثة وستين المسلم غريب الثلاثة وستين كله كل الاحباب الكرام الاكابر كانوا بهذه على هذه على هذه لكن النبي عليه السلام ما كان كثير التنقل في جزيرة العرب - [00:53:12](#)

وابو بكر اكثر العرب يعرفونه من تنقله بين من تنقله للتجارة في نواحي جزيرة العرب فاي واحد وطبعا ما هو للسجن انما النبي عليه السلام وابو بكر وطبعا لفظي لفظي انس ولفظ ادبي - [00:53:32](#)

ما يقول عالنبي شاب مع انه يكره انه يقول النبي شاب يقول انا ابي الشيخ ما يقول شايب لان كان انس من اكره الصحابة لان يسمع ان النبي شاة وصحيح النبي في اخر الوقت كان يصغ بالحناء والكفن - [00:53:51](#)

الحناء والكتم فالصيف بين السواد والحمى. لكن العنفة بكثرة ما ينزل عليها الضوء يصير فيها شعرات بيت ولذلك في الحديث اللي

في البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال كان النبي ليس بالطويل وهو يصف محمد عسال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير -

[00:54:13](#)

ولا بالابيض الامهق ولا ولا بالجعد ولا بالجعد القطط ولا بالثوب بعته الله على كذا على رأس كذا وقام في المدينة في كذا وبكى في المدينة كذا وتوفاه الله على رأس ستين سنة في البخاري ومسلم وليس في رأسه ولحيته - [00:54:33](#)

عشرون شعرة بيضاء من كراهيته يقول ما كان الله ليحتنأه بالشئ هذا كلام انس كلام انا في الحديث الصحيح ما كان لان عنده نشيد بعيد رضي الله عنه لانه ضعف طبعاً خلقكم من ضعف ثم جعل ماضيكم من ضعف القوة ثم جعلنا بقوة ضعفا وشيئا - [00:54:53](#)

يقول وابو بكر شاف شاب يعرف قصده من يعرف يعني ابو بكر بان القبائل تعرفه اكثر من الرسول عليه الصلاة والسلام فاقبل يجي الرجل يلقاها ماشيين في الطريق فيقول لابي يعرف ابوك ويا باباك من هذا الذي امامك؟ - [00:55:18](#)

فيقول هذا هاد هذا هاد يهديني السبيل هذا هاد يقول ابو بكر ما ودهم يقول محمد وخايف على الرسول يكون واحد من عيون

قريش يقول هذا هاد يهديني السبيل يقول يقول الرجل يحسب - [00:55:39](#)

انه دلال الطريق خريج يدل ابو بكر على الطريق وان النبي هو اللي يدل ابو بكر مع ان النبي ولا ابو بكر اللي دليل عامر ابن آ ذاك عبد الله ابن كعث اليوم ها - [00:56:04](#)

لو كان نعرف اهل الجهاد في الطريق عبد الله ابن اريقة ابو بكر لما يقولوا له من هذا الذي امامك يا ابا بكر؟ يقول هاد يهديني الطريق يحسبون الطريق الحسي - [00:56:19](#)

اللي اللي قدامه دول المنهج ده ايوا قولني اهدني السبيل وانما يريد ابو بكر يهديني الى الله يهديني الى الرشاد يهديني الى طريق الحق. يبين لي الطريق اللي ينجيني من جهنم ويذكرني الجنة - [00:56:39](#)

حدا قص ابو بكر ولما يقول الرب عز وجل هل اقع على لساني حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ان ان هديناه السبيل. من هذا سبيل اي سبيل؟ سبيل الخير وسبيل الشر - [00:56:55](#)

كما قال في سورة لا اقسم بهذا البلد انها وهدينا النجدين كان فريق الخير وفريق الشر كما قلت في درس الفاعل كذلك ان هديناه السبيل عن طريق عرفناه طريق الخير اللي ود الجنة وطريق الشر اللي يوصل للنار - [00:57:14](#)

والله اعلم وصلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:30](#)